وتجاب بان المراد للتعبد بتلاوته ورواية شعبة التي اشار اليها وقعت في رواية محمد
ابن سفيان عن يحيى بن كثير عنه عند ابن مردويه واما حديث الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها فمنها حديث ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
اكثروا علي من الصلاة في الليلة الزهرا واليوم الازهر يعني يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض
علي اخرجه الحافظ من طريق ابي نعيم الحافظ عن الطبراني في الاوسط قال الطبراني
لا يروى الا بهذا الاسناد تفرد به ابو داود قال الحافظ وهو ثقة لكن الراوي عنه
وهو عبد المنعم بن بشير متفق على ضعفه ومنها عن انس قال قال صلى الله
عليه وسلم اكثروا علي الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا قال الحافظ بعد تخريجه هذا حديث غريب واخره
مشهور وفي السند انقطاع بين ابي اسحاق وانس وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم
الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما قال الحافظ بعد تخريجه
حديث غريب اخرجه ابو نعيم وفي سنده اربعة ضعفاء وعن انس قال قال
رسول الله ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة اكثركم علي صلاة ومن صلى علي يوم
الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة قال الحافظ حديث غريب
اخرجه البيهقي هكذا من فضائل الاوقات ولم يضعفه ولاول الحديث شاهد
من حديث ابن مسعود اخرجه الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان ومنها عن ابي مسعود
قال قال صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فانه ليس يصلي
علي احد الا عرضت علي صلاته هذا حديث غريب فيه ابو رافع واسمه اسماعيل
ابن رافع فيه ضعف وللحديث شاهد اخرجه الطبراني عن انس وشاهد مرسل
عن الحسن اخرجه اسماعيل القاضي في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظه فان صلاتكم تعرض علي ورواه من وجهين اخرين بدون هذه الزيادة ومنها
عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف
من فضة واقلام من ذهب يكتبون اكثر الناس صلاة على محمد ليلة الجمعة
حديث غريب فيه عمرو بن جرير قال الدارقطني قال الحافظ يعني بما تقدم انتهى
وفي الباب احاديث اخر واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابن
عباس قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم
الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس قال الحافظ بعد تخريجه
هذا حديث غريب قال الطبراني في المعجم الاوسط لم يروه عن يزيد بن جابر الا يزيد
ابن سنان ولا عنه الا طلحة بن زيد تفرد به محمد بن هامان قال الحافظ وطلحة
ضعيف جدا نسبه احمد وابو داود الى الوضع وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ليلة الجمعة سورة يس وحم الدخان اصبح
مغفورا له قال الحافظ بعد تخريجه حديث غريب اخرجه الترمذي مقتصرا

على سورة

على سورة الدخان وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه وهشام بن زيادة ضعيف في الحديث
انتهى واخرجه ابو يعلى وذكر السورتين لكن لم يقيده بيس بالجمعة وله شاهد مرسل عن عبد الله
ابن عيسى اخبرت ان من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة ايمانا وتصديقا بها اصبح مغفورا
له قال الحافظ بعد تخريجه هذا اسناد مقطوع وله حكم المرفوع اذ لا مجال للاجتهاد
فيه ولاصل المتن شواهد اخرى كلها ضعيفة ومنقطعة واخرجه الطبراني بسند
موصول الى ابي امامة مرفوعا وسنده ضعيف ايضا لكن كثرة الطرق تقوي بعضها
بعضا وبالله التوفيق انتهى **قوله** واستحب قراءتها ايضا في ليلة الجمعة لخبر
الدارمي ورويناه في كتاب ابن السني الخ سبق الكلام عليه فيما يقول بعد ركعتي
الفجر **قوله** واستحب قراءتها ايضا في ليلة الجمعة لخبر الدارمي عن ابن مسعود
موقوفا على من قراها ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق
والافضل قراءتها في اول الليلة لما سبق وحكمة قراءتها فيهما اشتمالها على ذكر
القيامة واهوالها ومقدماتها وهي تقوم يوم الجمعة كما في مسلم ولتشبهها بها لاجتماع
الخلق فيها **قوله** قبل صلاة الغداة اي صلاة الصبح وفي الحديث اطلاق
الغداة على الصبح والمختار عدم كراهته **قوله** اخذ بعضادتي الباب بكسر العين
المهملة وبالضاد المعجمة ثم الدال المهملة بعد الالف معروف **قوله** ورويناه فيه
الخ قال الحافظ اخرجه ابو نعيم في كتاب الذكر وفي سنده راويان مجهولان
قال الحافظ وقد جاء من حديث ام سلمة لكن بغير قيد ثم روى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اجعلني اقرب من
تقرب اليك واوجه من توجه اليك وانجح من سالك ورغب اليك يا الله وسنده ضعيف
ايضا انتهى **قوله** ورويناه في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ سنده ضعيف وينبغي
ان يقيد بما بعد الذكر الماثور في الصحيح وله شاهد من مرسل مكحول اخرجه سعيد بن منصور
في السنن عن فرج بن فضالة عنه ولا ذكر فيه لفاتحة الكتاب وقال في اخره كفر الله
عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما وفرج ضعيف ايضا **قوله** من قرا الخ في بعض
الروايات الحاق الفاتحة سبعا بذلك خرج ابو الاسعد القشيري في الاربعين
عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل
ان يثني رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبعا سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر زاد في رواية واعطي
من الاجر عدد من امن بالله ورسوله وفي رواية اي فيها اسقاط الفاتحة بزيادة قبل
ان يتكلم حفظ له دينه ودنياه واهله وولده قال بعضهم الخصال المكفرة
للذنوب المتقدمة والمتاخرة جمعها الحافظ ابن حجر في جزء ولخصه الحافظ
السيوطي في جزء وجملة ما تحصل من ذلك من الاحاديث سبعة عشر خصلة وقد
نظمها الحافظ السيوطي في ابيات من بحر سلسلة الرمل فقال

قد جاء عن الهادي وهو خير نبي ۝ اخبار مسانيد قد رويت باتصال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)